توزع مجاناً

تطوير

الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

العدد ٦٥
١٤٣٢هـ
ISSUE 65
2011

إنجاز ٦٥٪ من سياسات مخطط الرياض الاستراتيجي و٧٥٪ من برامجه ومشاريعه

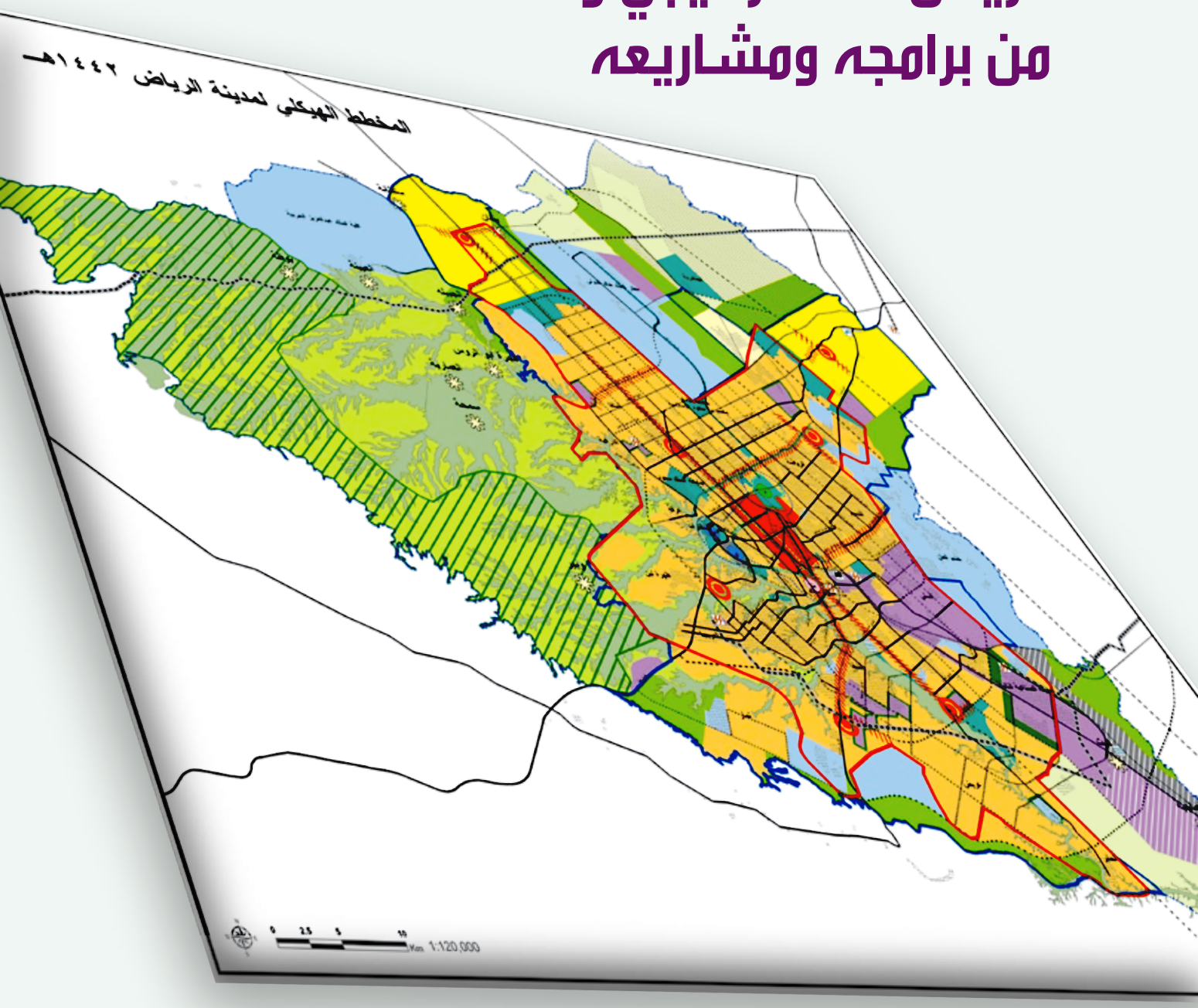

مجمعات الإسكان الحكومية التي ظهرت في حي الملز بمدينة الرياض في أواخر الثمانينات الهجرية.

ذاكرة الرياض

يسمح بإعادة النشر مع الإشارة إلى المصدر

تطوير Tatweer
tatweer@arriyadh.net

مجلة دورية فصلية تصدر عن
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
Published by
Arriyadh Development Authority

رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤ ردمد ٧٠٩-١٣١٩ ISSN 1319-709
المراسلات: نائب رئيس المركز للدراسات والتخطيط
ص.ب. ٩٤٥٠١ - الرياض ١١٦١٤ - المملكة العربية السعودية
هاتف ٤٨٨٣٣٣١ فاكس ٤٨٢٩٣٣١
P.O.Box. 94501 - Arriyadh 11614
Kingdom of Saudia Arabia
Tel. 4883331 Fax. 4829331

www.arriyadh.com

الناشر
ألف إنترناشيونال
Alef International
Publishing PR Media
ص.ب: ٣٠١٢٩٢ الرياض ١١٣٧٢
هاتف: ٤٦٢٣٦٣٢ ١ ٩٦٦+
البريد الإلكتروني
info@alefinternational.com

بسم اللّه الرحمن الرحيم

إبراهيم بن محمد السلطان

عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض
رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة

تتعدد المكتسبات التي حققتها مدينة الرياض من مخططها الاستراتيجي الشامل، ما بين كونه خريطة طريق لقيادة التطوير في المدينة، واعتباره أداةً لتقييّم ما تحقق على أرضها، وما هو منتظر في مستقبلها، بمشيئة الله، ووضعه الآليات والمتطلبات التي ترجمت على أرض الواقع على شكل برامج ومشاريع كبرى في مختلف قطاعات المدينة.

غير أن أحد أهم مكتسبات المدينة من هذا المخطط، تشكيله أرضية مشتركة لكافة الجهات العاملة فيها، التخطيطية منها والتنفيذية، وتوحيده للجهود وتوظيفها التوظيف الأمثل، ضمن رؤية بعيدة المدى لمعالجة مختلف قضايا التنمية في المدينة.

هذا القدر الهائل من المسؤولية، والكم الكبير من المهام، استدعى من المخطط أن يكون في جاهزية تامة على الدوام، لأداء دوره في قيادة التنمية الحضرية بكفاءة في جميع قطاعات المدينة، سواء كان ذلك في قطاع التخطيط الحضري أو الاقتصاد أو الإسكان أو البيئة أو المرافق العامة أو النقل أو الإدارة الحضرية، وذلك عندما ارتكز في تكوينه، على المعلومات الحديثة والميدانية المتعلقة بجميع هذه القطاعات، وجلب الخبرات والتجارب الإبداعية من شتى بقاع العالم، وسخّر التقنيات الحديثة في تأسيس قواعد معلومات متنوعة تغطي معظم قطاعات الحياة في المدينة.

كما لم يتوقف المخطط عند ما حقّقه من خطط وبرامج ومشاريع منذ إقراره قبل ثمانية أعوام، بل عاد ليطور ذاته، من خلال خضوعه لعملية تقويم ومراجعة وتحديث دورية، تشمل كافة خططه وبرنامجه التنفيذي، لتعزيز قدرته على استيعاب مستجدات التنمية، ومواكبة التوقعات السكانية والاقتصادية المستقبلية وانعكاسها على الخطط الموضوعة، وصولاً إلى تمكينه من تحديد المتطلبات الجديدة من الاستعمالات والأنشطة المختلفة، وإدراجها ضمن برنامجه التنفيذي لمواصلة السير بالمدينة نحو تحقيق المزيد من التنمية.

فهذا القدر من المرونة والتجديد الذي يعد من صميم تكوين المخطط، من شأنه الحفاظ على المخطط من الجمود، وجعله أكثر فاعلية في قياس المتطلبات والنواتج ومواكبة المتغيرات، والتفاعل مع الظروف المتغيرة في المدينة، وصولاً إلى تأطير حياة سكانها نحو الأفضل بمشيئة الله.

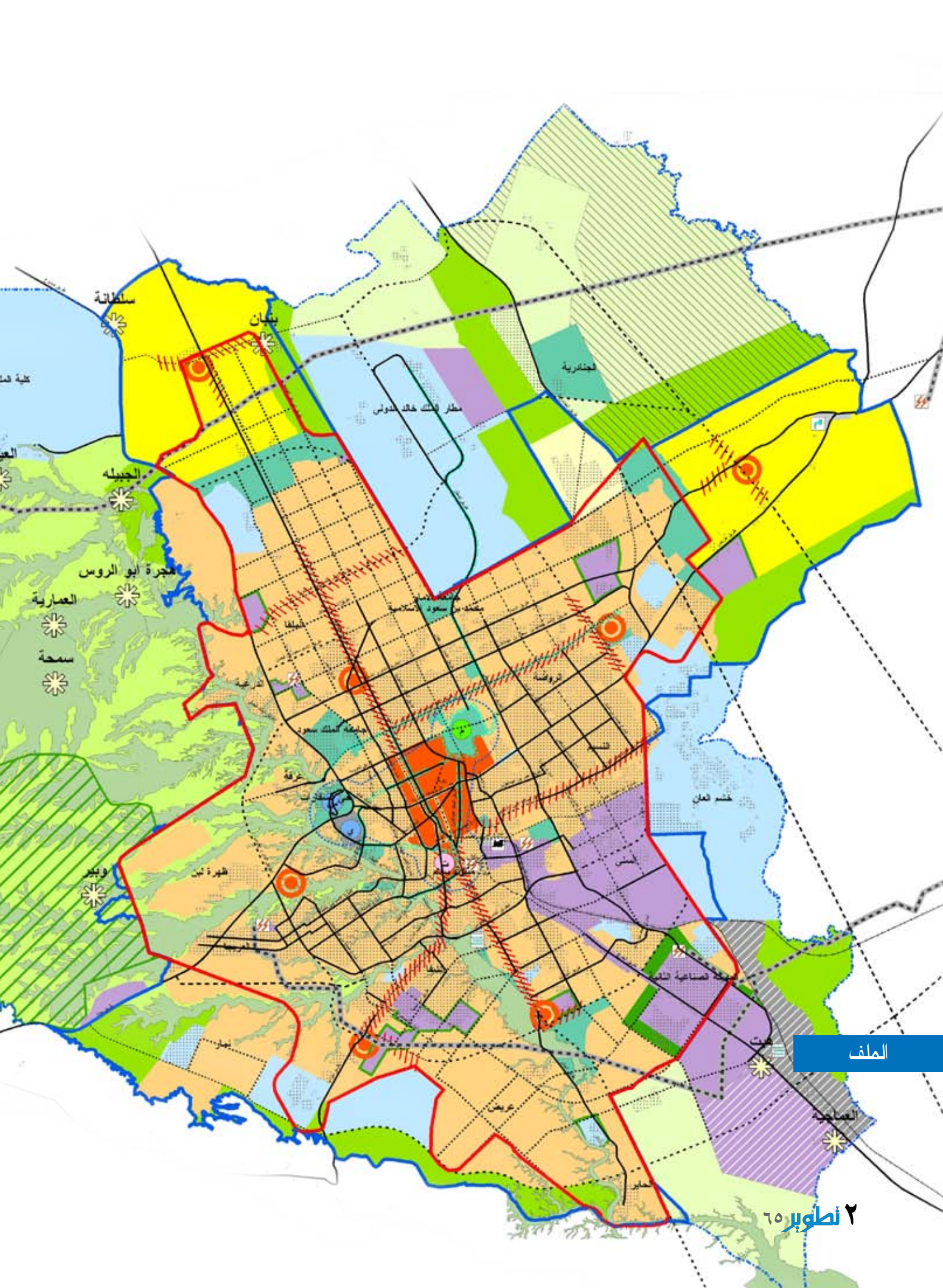
سلطانة
بنبان
الجنادرية
مطار الملك خالد الدولي
الجبيله
هجرة ابو الروس
العمارية
سمحة
وبير
خشم العان
العلاية
الملف

تحقيق ٦٥٪ من مجمل سياساته ، و٧٥٪ من برامجه ومشاريعه خلال ٨ سنوات

١٠٠ مشروع تنفيذي ضمن برنامج مخطط الرياض الاستراتيجي حتى عام ١٤٥٠هـ

يمثل المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض برنامج عمل مشترك لجميع المؤسسات العاملة في المدينة، ومرجعية استراتيجية للبرامج التنفيذية لهذه المؤسسات، إضافة إلى أنه يمثل برنامج عمل مستمر تتولى الهيئة متابعة تنفيذه عبر جهازها التنفيذي.

وقد حدد المخطط ملامح التنمية المستقبلية لمدينة الرياض حتى عام ١٤٥٠هـ، وتضمنت نتائج التحديث الأخيرة للمخطط: السياسات الحضرية اللازمة في كل قطاعات التنمية، كما تضمن البرنامج التنفيذي للمخطط ١٠٠ برنامج ومشروع تنفيذي وعشرات السياسات التنفيذية، تتوزع على قطاعات التنمية المختلفة، من أبرزها: تنفيذ مشروع القطار الكهربائي، النقل بالحافلات، تنفيذ المركز الفرعي الشرقي، إنشاء الطريقين الدائريين الثاني والثالث، تنفيذ مشروع تأهيل وادي السلي، تنفيذ مشاريع شبكات تصريف السيول، وتأهيل وتحسين الوضع البيئي والحضري لجنوب مدينة الرياض.

جانب من اجتماع الهيئة الثاني لعام ١٤٣٢هـ

وافق الاجتماع المشـترك للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض واللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط لمدينة الرياض، برئاسة الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الذي عقد في مسـاء الأحد ٢٠ جمادى الأولـى ١٤٣٢هـ، على البرنامج التنفيذي المحدّث للمخطط الاسـتراتيجي الشامل لمدينة الرياض، ووجه الجهاز التنفيذي للهيئة بمتابعة تنفيذ المهام الواردة في البرنامج بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقـة، كما اعتمد المخطط الهيكلي العام لمدينة الرياض حتى عام ١٤٥٠هـ.

وقد شـهدت السـنوات الثماني الماضيـة، منذ إقرار المخطط الاستراتيجي الشامل، إنجازات ونتائج مرضية تمثلت في تحقيق ٦٥ في المائة من مجمل السياسـات الحضريـة و٧٥ فـي المائـة مـن البرامـج والخطط والمشاريع، التي تضمنها المخطط الاستراتيجي، وتعد

مشروع طريق الملك عبدالله

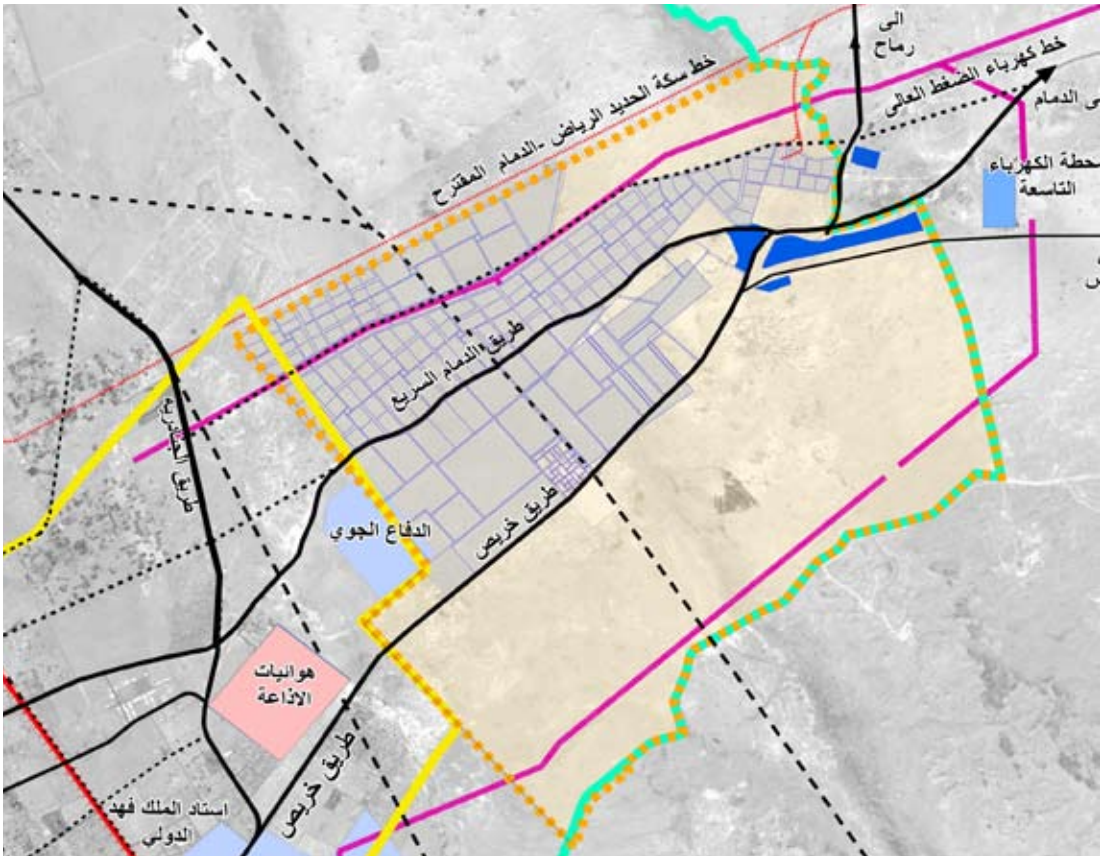

الضاحية الشرقية الجديدة لمدينة الرياض

هذه النسب إنجازاً بالنظر إلى الفترة الزمنية التي مضت منذ إقرار المخطط الاستراتيجي الشامل في عام ١٤٢٤هـ.

السياسات الحضرية

من أبرز النتائج المتحققة، في جانب السياسات الحضرية، مراجعة وتقويم ٣٨٣ سياسة تمثل كل السياسات الحضرية المعتمدة في المخطط الاستراتيجي، فقد بلغت نسبة السياسات المنفذة أو تحت التنفيذ ٦٥ في المائة، تشمل قطاعات التنمية العمرانية بنسبة ٨٢ في المائة، والاقتصاد بنسبة ٣٣ في المائة، والبيئة بنسبة ٦٤ في المائة، والمرافق والخدمات العامة بنسبة ٧٠ في المائة، والنقل بنسبة ٦٨ في المائة، والإدارة الحضرية بنسبة ٧٢ في المائة، فيما يجري الإعداد لتنفيذ بقية السياسات.

وتتوزع كافة المشاريع والبرامج المستقبلية المدرجة في المخطط، على مختلف القطاعات.

ففي مجال مشاريع وبرامج التنمية العمرانية اشتملت المشاريع على: تطوير منطقة وسط المدينة، بما في ذلك استكمال إعداد المخطط الهيكلي لمنطقة وسط المدينة، وتطوير منطقة الظهيرة، والتجديد العمراني لحي الدحو، والبدء في تنفيذ المركز الفرعي الشرقي، واستكمال تنفيذ ثلاثة مراكز فرعية، و١٢ مركزاً إدارياً بالمدينة.

كما يجري تطوير أعصاب الأنشطة الرئيسية، وتشمل: طريق الأمير سعد بن عبدالرحمن الأول بطول ١٥ كيلومتراً، وطريق ديراب بطول ٢٠ كيلومتراً، وطريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز بطول ١٣ كيلومتراً، وطريق الحاير بطول ثمانية كيلومترات، واستكمال

تنفيذ مشـاريع التطوير بالضاحيتيـن الجديدتين التي مـن أبرزها: مشـروع درة الرياض بالضاحية الشمالية، ومشروع الحي السكني للشركة العقارية بالضاحية الشمالية.

كمـا جرى اعتمـاد المخطـط الرئيسـي لمنطقة المشـاريع الحيوية المخصصـة ضمن أرض مطار الملك خالد الدولي التي تشمل جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، ومجمع الخدمات الطبية، ومركز الملـك عبدالله للأبحـاث والدراسـات البترولية، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ومجمع الدوائر الحكومية، كما يجري اسـتكمال تنفيذ خطة تطوير الدرعية التاريخية.

وتضمنت أهم السياسـات لهـذا القطاع أيضاً: منع تخطيط الأراضي خـارج الحدود المقـرة للتطوير الحضري ضمن المخطط الهيكلي للمدينة، وتشجيع التنوع في المساكن بما في ذلك زيادة توفير المساكن للأسـر ذات الدخل المحـدود، وتشـجيع التطوير متوسـط وعالي الكثافة فـي المنطقـة المركزية، وحول المراكز الفرعية ومراكز الأحياء وعلى امتداد أعصاب الأنشطة ومحاور النقل.

البرامج والمشاريع

خـلال السـنوات القليلـة الماضية، تـم إنجاز ٧٥ في المائـة من البرامج والخطط والمشـاريع التي تضمنهـا المخطـط الاسـتراتيجي فـي قطاعات التنميـة المختلفة بالمدينة، بينما يجري العمل على

برنامج تطوير حي (الدحو)

برنامج تطوير حي (الظهيرة)

إنجاز بقية المهام الأخرى، وتتمثل أبرز هذه المشاريع في: البدء في تنفيذ مركز الملك عبدالله المالي الذي يمثل المركز الفرعي الشمالي، واعتماد المخططات الهيكلية للضاحيتين الشمالية والشرقية، ويجري حالياً تنفيذ مشاريع تطويرية داخل تلك الضاحيتين، تنفيذ برنامج تطوير الدرعية التاريخية، طرح ثلاثة مراكز إدارية للتنفيذ وتصميم خمسة مراكز إدارية أخرى ضمن ١٥ مركزاً إدارياً يزمع إنشاؤها في المدينة.

كما تم إنشاء ٣٥ ساحة بلدية، والبدء في تنفيذ ١٥ ساحة بلدية أخرى ضمن برنامج يستهدف إنشاء ١٠٠ ساحة بلدية في المدينة، كما جرى تنفيذ عدد كبير من مشاريع مقار الوزارات والمؤسسات الحكومية والخدمات العامة.

برامج النقل

في قطاع النقل، تم تنفيذ الخطة الخمسية الأولى (١٤٢٢-١٤٢٧هـ) من خطة تطوير شبكة الطرق المستقبلية لمدينة

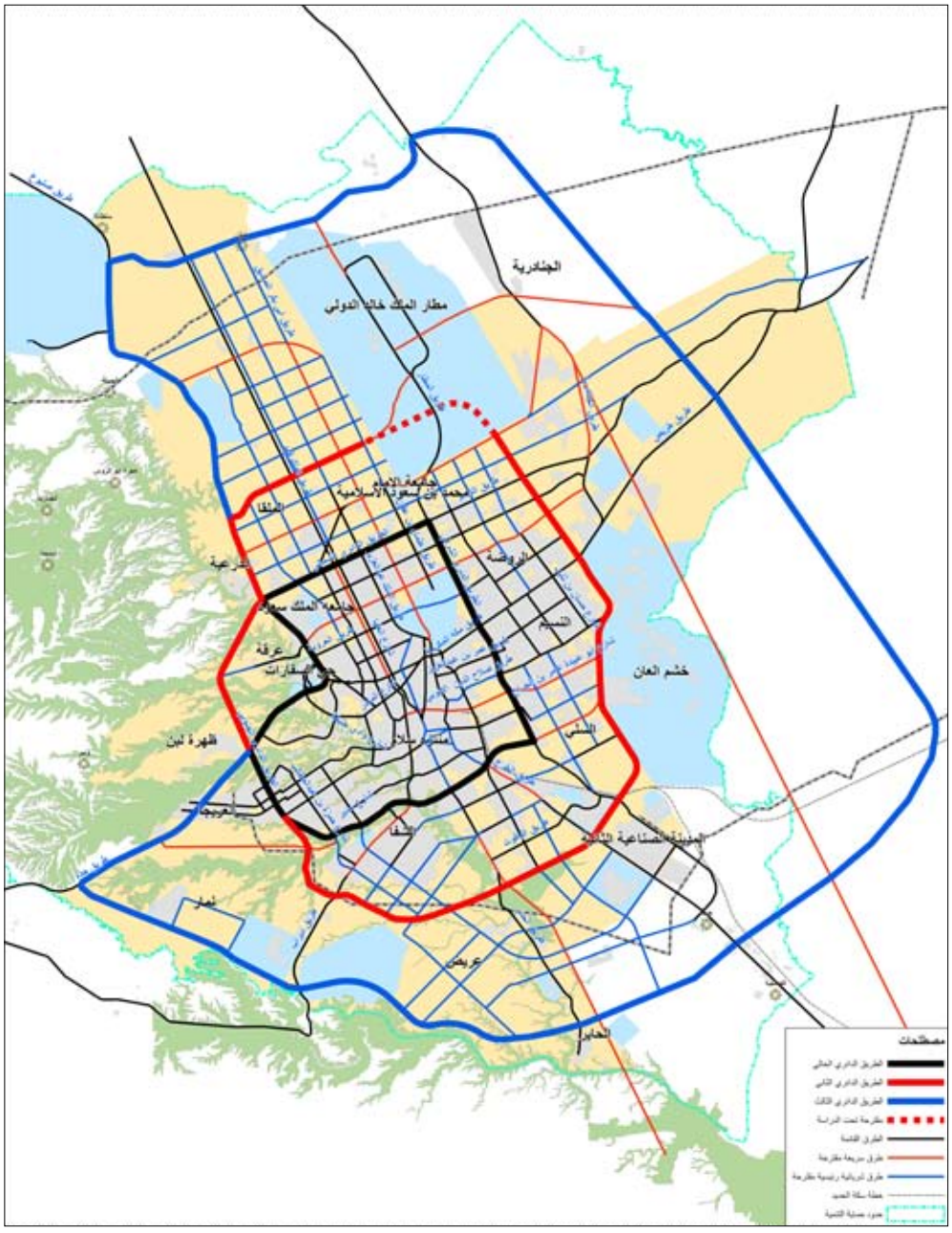

شبكة الطرق المستقبلية لمدينة الرياض حتى عام ١٤٤٢هـ

الرياض، ويجري إنهاء الخطة الخمسية الثانية (١٤٢٨-١٤٣٢هـ)، وقد بلغ مجموع ما تم تنفيذه خلال الخطتين الخمسيتين الأولى والثانية، ما يزيد على ١٨٠ كيلومتراً من الطرق السريعة والشريانية، إضافة إلى تنفيذ ١١ تقاطعاً رئيسياً حر الحركة.

شبكة النقل بالقطارات الكهربائية

كما أنهت الهيئة إعداد الخطة الشاملة للنقل العام بمدينة الرياض، وتجهيز الخطط التنفيذية لمشروعي القطار والحافلات، ووضعت خطة استراتيجية للسلامة المرورية في مدينة الرياض بدأت في تطبيقها، وأعدت خطة للإدارة المرورية في المدينة.

وتتضمن مشاريع النقل المستقبلية في المدينة: تنفيذ مشروع القطار الكهربائي (مترو الرياض) بمحوريه، وتنفيذ مشروع النقل العام بالحافلات بمستوياته المختلفة، وكذلك تنفيذ الخطط الخمسية الثالثة والرابعة والخامسة من خطة تطوير شبكة الطرق المستقبلية حتى عام ١٤٥٠هـ.

ومن أبرز عناصر هذه الخطط الخمسية: استكمال تنفيذ الطريق الدائري الثاني بطول ١٢٠ كيلومتراً، والبدء في تنفيذ الطريق الدائري الثالث بطول ١٥٠ كيلومتراً، واستكمال تنفيذ شبكة الطرق لمشاريع منطقة مطار الملك خالد الدولي، وتطوير محاور النقل الرئيسية التي تشمل: طريق أبي بكر الصديق، طريق الملك عبدالعزيز، طريق صلاح الدين الأيوبي، طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول، شارع التخصصي، طريق العروبة، شارع عبدالرحمن الغافقي.

كما تشمل هذه العناصر: تنفيذ مشاريع وبرامج الإدارة المرورية، والاستمرار في تنفيذ مشاريع وبرامج استراتيجية السلامة المرورية، وتنفيذ شبكة سكة الحديد شمال – جنوب، وكذلك تنفيذ شبكة سكة الحديد الجسر البري شرق – غرب.

كما تضمنت أهم السياسات لهذا القطاع: تشجيع التطوير المساند لنظام النقل العام في المراكز الرئيسية والمراكز الفرعية بالمدينة، وتشجيع تطوير الاستعمالات المختلطة حول محطات النقل العام المزمع إنشاؤها.

مشاريع البيئة

تمثلت مشاريع قطاع البيئة في المخطط في كل من: تنفيذ الخطة التنفيذية لحماية البيئة التي تشمل ٤٨ برنامجاً ومشـروعاً، وتنفيذ مشروع التأهيل البيئي لـوادي حنيفة بطـول ٨٠ كيلومتـراً، وإقرار ثلاث مناطـق محمية ضمن منطقة وادي حنيفة تشـمل: محمية وادي الحيسـية، ومحمية أعالي وادي لبن، ومحميـة جنـوب الحائر، وتنفيـذ ١٠٠ مخيم بري ضمـن المرحلـة الأولى مـن المخطط الرئيسـي لتطوير متنزه الثمامـة، وإقرار المخطط الحضري السـياحي لمنطقـة الثمامة، وتخصيـص مناطق محميـة في منطقة الثمامة (عـرق الرثمة وبنبان)، إضافـة إلى إقرار خطة تأهيل وادي السـلي بطول ١٠٣ كيلومترات، والبدء في تنفيذ حدائق ومتنزهات رئيسية على مستوى المدينة بمساحة ٦،٢ مليون متر مربع، من أبرزها حدائق الملـك عبدالله العالمية، ومتنزه الملك عبدالله بالملز ومتنزه سـلام ومتنزه الأمير سـلمان في بنبان، وتأهيـل مدفن النفايات بحي عكاظ ليكون حديقة عامة، إضافة إلى تشجير ٢٨ ميداناً على مساحة مليوني متر مربع.

كمـا تضمنت برامـج المخطـط المسـتقبلية في قطـاع البيئة: تنفيذ الإجـراءات المعتمدة للحد من تلوث الهـواء، وتنفيذ محطات معالجة مياه الصرف الصحي الجديدة، واستكمال تنفيذ ٥٠ ساحة بلدية في أحياء مدينة الريـاض المختلفة، وتنفيذ برنامج تحسـين البيئة العمرانية للميادين وممرات المشاة في المدينة، وتنفيذ مشـروع تأهيل وتطوير منطقة بحيرات الحائر بجنوب المدينة.

كما شـملت أهم السياسـات البيئيـة: دعم أعمال اللجنـة العليا لحماية البيئة لتنفيذ الخطة التنفيذية

بحيرة السد الحجري بوادي حنيفة

لحمايــة البيئة، واتخــاذ الخطــوات اللازمة لإدارة المناطق المفتوحة في المدينة.

المرافق العامة

تعددت برامج المخطط الاســتراتيجي المنجزة في قطاع المرافــق العامة، ومن أبرزها: البدء في تنفيذ المخطط الاستراتيجي للمياه، ويشمل البدء في تنفيذ محطة التحليــة برأس الخير والخــط الناقل للمياه إلى الرياض، وتوســعة طاقة حقول صلبوخ والبويب ونســاح، وتنفيذ ١٢ ألف كيلومتر من شــبكات توزيع المياه لتغطي كل المناطق المطورة في المدينة.

كما بــدأ تنفيــذ المخطط الاســتراتيجي للصرف الصحي، ويشــمل تنفيذ خمســة آلاف كيلومتر من شبكات الصرف الصحي، وإنجاز المرحلتين الأولى والثانية من محطة المعالجة بهيت، وتنفيذ المرحلة الأولــى من محطــة المعالجة جنوب شــرق الحائر والخط الناقل من محطة منفوحة.

كما تم تغطية كل المناطق المطورة بالمدينة بالخدمة الكهربائية، وإنشاء المحطة العاشرة للكهرباء بطاقة ١٧٨٨ ميجاواط، وتشغيل المرحلتين الأولى والثانية منهــا، وتنفيذ الشــبكات الخاصــة بمعالجة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بطول ٤٢٧ كيلومتراً، وإقرار الخطــة الشــاملة لإعادة اســتعمال ميــاه الصرف المعالجة في المدينة، ومباشرة تنفيذها.

وتشمل مشاريع وبرامج المرافق العامة المستقبلية: استكمال تنفيذ مشاريع برنامج التحكم في منسوب الميــاه الأرضية فــي المناطق المتضــررة بمدينة الرياض، واستكمال تنفيذ مشاريع الصرف الصحي فــي المناطق غيــر المخدومة فــي المدينة بطول ٣٧٥٥ كيلومتر.

ميدان القاهرة بعد تطويره

كما تضمنت الدراسات التصميمية والتخطيطية في هذا المجال: وضع برنامج لتنسيق تطوير الأراضي مع توفير الخدمات والمرافق بما يتناسب مع سياسات النطاق العمراني، وكذلك وضع برنامج لتوفير المرافق العامة لمخططات منح الأراضي.

إحدى محطات معالجة مياه الصرف الصحي

مشاريع اقتصادية

يجري العمل على إنشاء جملة من المشاريع الاقتصادية، من بينها: تطوير مناطق صناعية خاصة في المواقع المخصصة للأنشطة الصناعية العامة بجنوب المدينة على مساحة تبلغ ٥٨ كيلومتراً مربعاً، واستكمال تنفيذ مجمع تقنية المعلومات والاتصالات في حي النخيل بمساحة ٨٠٠ ألف متر مربع، وكذلك استكمال تنفيذ وادي الرياض للتقنية في جامعة الملك سعود بمساحة

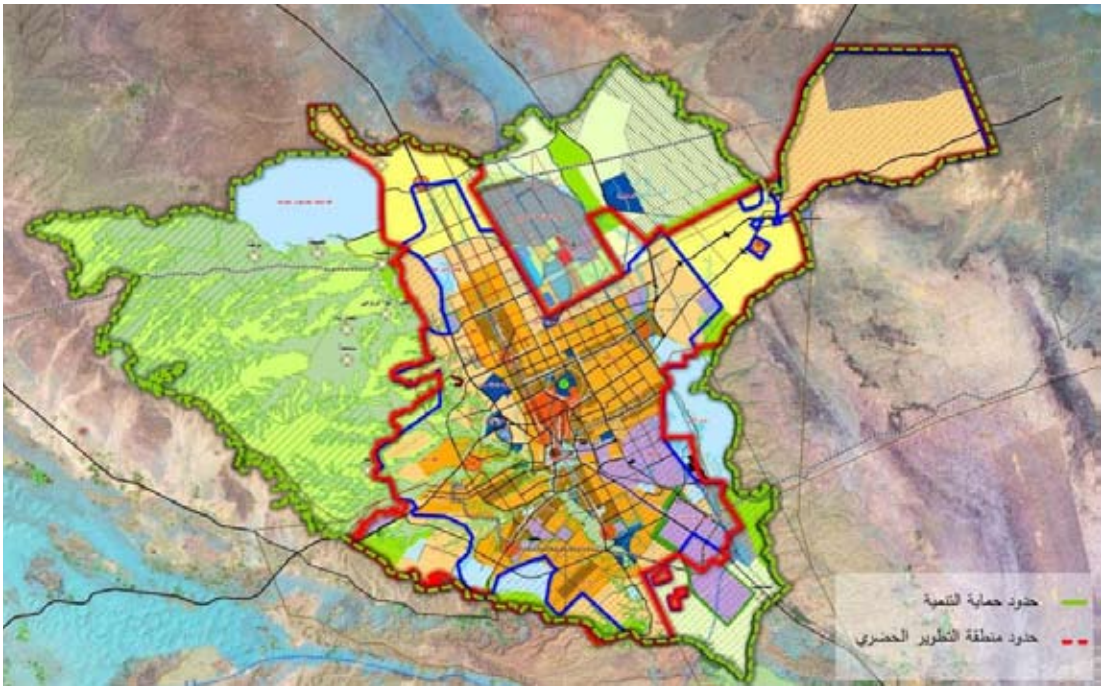

حدود حماية التنمية لمدينة الرياض

١،٧٦ كيلومتر مربع، وتنفيذ منطقة التقنية ضمن مطار الملك خالد الدولي بمساحة تسعة كيلومترات مربعة، وتنفيذ الخطة الاقتصادية والاستثمارية المعتمدة لمطار الملك خالد الدولي.

وفي مجال الإسكان والخدمات العامة، تشمل برامج المخطط: البدء في تنفيذ الخطة التنسيقية للخدمات العامة في المدينة بعد اعتمادها، وإعداد الدراسات الخاصة بقطاع الإسكان، وإنشاء بنك للأراضي يتم فيه تبادل الأراضي بين الجهات الحكومية بحسب حاجة كل جهة.

أما في جانب الإدارة الحضرية، فيتم متابعة ما يجري تنفيذه من مشاريع في منطقة الرياض من خلال نظام معلومات منطقة الرياض.

وفي هذا الإطار جرى إقرار أنظمة وضوابط البناء المطورة لأجزاء من المدينة، مثل: العصب المركزي، وأنظمة البناء للشوارع بعرض ٣٠ متراً و٣٦ متراً و٤٠ متراً فأكثر، واعتماد ٢٦ مشروعاً للتطوير الشامل والبدء في تنفيذ ستة مشاريع منها، وتشكيل عدد من اللجان العليا للمتابعة والتنسيق في الكثير من قضايا التنمية الرئيسية مثل: اللجنة العليا للنقل، واللجنة العليا لحماية البيئة، واللجنة العليا للسلامة المرورية.

المخطط الهيكلي العام

يمثل المخطط الهيكلي العام لمدينة الرياض، المرجع الرئيسي لقيادة التنمية بالمدينة، فهو يشتمل على كل الخطط والسياسات الخاصة بكل قطاعات التنمية المختلفة، ويعتبر وثيقة تجمع كل اشتراطات ومتطلبات التنمية التي يمكن الرجوع والاستناد إليها في تحديد نمط ونوع التنمية في أي جزء من المدينة حتى عام ١٤٥٠هـ.

وقد تم تحديث المخطط الهيكلي لمدينة الرياض، وفقاً للتغيرات التي حدثت منذ اعتماد المخطط الإستراتيجي الشامل، ووفقاً لمتطلبات التنمية الحالية والمستقبلية بالمدينة نتيجة تغير بعض الموجهات ذات العلاقة بالتنمية.

وتتمثل أبرز القضايا التخطيطية للمدينة ذات الأولوية التي ينبغي تبنيها واستيعابها ضمن المخطط الهيكلي المستقبلي حتى عام ١٤٥٠هـ في الآتي: تشجيع التطوير بكثافات عالية على مسارات النقل العام المستهدفة، والحد من التوسع في تخطيط الأراضي بالطريقة الحالية مما يسهم بشكل مباشر في نشوء المضاربات العقارية للأراضي وزيادة التكاليف.

كما تسعى المدينة إلى تشجيع التطوير في الإسكان الميسر لمواجهة الطلب على الوحدات السكنية، خصوصاً لذوي الدخول المتوسطة والمنخفضة، وتبسيط تنظيمات البناء في المدينة ومراجعتها وتطويرها بشكل مستمر، مع الاستمرار في برامج التحسين والتجديد العمراني للشوارع والأماكن العامة، وتوفير الخدمات والمرافق العامة بكفاءة عالية، وإدارة التجديد العمراني وتشجيع الشراكة مع القطاع الخاص من خلال المساعدة في تجميع الأراضي ووضع الحوافز الأكثر فاعلية.

وتتضمن أبرز ملامح المخطط الهيكلي لمدينة الرياض: تطوير المنطقة المركزية بشكل يعكس دور المدينة كعاصمة للمملكة، وتطوير منطقة الأعمال المركزية (منطقة العصب المركزي) بارتفاعات عالية، وتطوير مراكز فرعية تتوافر فيها الوظائف والخدمات للمناطق الجديدة، وتطوير الضاحيتين الشمالية والشرقية وفقاً للمخططات الهيكلية المعتمدة لهما، وتطوير الطرق السريعة والشريانية ومسارات النقل العام وسكة الحديد، وتركيز الكثافات السكنية المرتفعة على أعصاب الأنشطة (محاور الأنشطة الرئيسية)، والمراكز الفرعية.

كما تضمنت ملامح المخطط الهيكلي: تحديد المسارات

مدينة تقنية المعلومات والاتصالات

مشروع مركز الملك عبدالله المالي

والمحطات الرئيسية للمرافق العامة في المدينة، وتحديد المناطق البيئية والترويحية في مناطق مختلفة من المدينة، وتأكيد حدود التنمية العمرانية للمدينة (١٤٣٥هـ، ١٤٥٠هـ، حدود حماية التنمية) الواردة في النطاق العمراني للمدينة، ومراعاة تطبيق السياسات والضوابط المعتمدة بهذا الخصوص، وتخصيص ست مناطق لمزيد من الدراسات التفصيلية، وهي: منطقة مشاريع الملقا، ومنطقة المشاريع الحيوية المخصصة ضمن أرض مطار الملك خالد الدولي، ومنطقة مطار القاعدة الجوية، ومنطقة جنوب مدينة الرياض، ومنطقة المرافق العامة جنوب شرق المدينة، ومنطقتا مخططات منح رماح والخير.

تحديات مستقبلية

أبرز القضايا والتحديات المستقبلية التي حددها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض، تمثلت في: الحاجة إلى توفير ٧٧٠ ألف فرصة عمل إضافية للسعوديين في المدينة خلال السنوات العشرين المقبلة، وتوفير ٥٥٠ ألف وحدة سكنية حتى عام ١٤٥٠هـ، وكذلك الحاجة إلى التعامل مع بعض الظواهر الاجتماعية مثل الفقر والأمن الحضري وغيرها.

ومن أبرز التحديات الحاجة إلى نظام نقل عام فاعل، خصوصاً مع تزايد الرحلات المرورية المستمر بالسيارات الخاصة، وتوقع وصولها إلى ١٢ مليون رحلة يومياً في عام ١٤٥٠هـ، مع ضرورة استكمال نظام الصرف الصحي وتصريف مياه السيول للمناطق غير المخدومة، وكذلك ضرورة التصدي لأبرز المشكلات البيئية التي تواجهها المدينة، ولا سيما تلوث الهواء وإدارة النفايات وإدارة الموارد المائية.

برامج ومهام ضمن خطة استراتيجية السلامة المرورية الخمسية الثانية

انخفاض معدلات وفيات الحوادث ٤٧٪ والإصابات ٤١٪ خلال ٧ أعوام

كشفت نتائج تحليل معلومات الحوادث المرورية في مدينة الرياض عن انخفاض معدلات الوفيات والإصابات الخطرة في المدينة خلال السنوات السبع الماضية، إذ بلغت عام ١٤٢٤هـ (العام الذي سبق البدء في تنفيذ استراتيجية السلامة المرورية في مدينة الرياض) ٤٧٩ حالة وفاة، و١,٥٤٦ إصابة خطرة، وخلال سنوات من تطبيق استراتيجية السلامة المرورية بدأت أعداد الوفيات والإصابات في الانخفاض بشكل مستمر حتى وصلت عام ١٤٣١هـ إلى ٢٥٦ حالة وفاة بنسبة انخفاض بلغت ٤٧ في المائة، و٩١٠ إصابات خطرة بنسبة انخفاض بلغت ٤١ في المائة في الوقت الذي زاد فيه عدد المركبات في المدينة، وازداد معها عدد الرحلات اليومية من ٥,٨ مليون رحلة يومية عام ١٤٢٤هـ، إلى ٦,٢ مليون رحلة يومية عام ١٤٣٠هـ.

استراتيجيات

خطوتان مهمتان

بهدف تحديد مواقع الحوادث المرورية على الطرق السريعة في منطقة الرياض، باستخدام إحداثيات المواقع الجغرافية لضمان سرعة الاستجابة لها، ومباشرتها، أقرت اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض مشروع نظام تحديد مواقع الحوادث المرورية على الطرق السريعة بمنطقة الرياض، بالتعاون مع القوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض، ومرور منطقة الرياض.

وسيعمل هذا النظام على تحليل المواقع التي تشهد أكبر عدد من الحوادث على الطرق السريعة، وتحديد مسببات هذه الحوادث، لوضع الحلول المرورية والهندسية اللازمة لعلاجها.

كما جرى ربط غرف العمليات لكل من أمانة منطقة الرياض ووزارة النقل، ببرنامج توحيد نظم غرف العلميات الذي يضم إدارة مرور منطقة الرياض، وهيئة الهلال الأحمر السعودي، وإدارة الدفاع المدني بمنطقة الرياض، والقوة الخاصة لأمن الطرق بمنطقة الرياض.

ويهدف هذا الربط إلى تحقيق السرعة في تبادل معلومات الحوادث المرورية وغيرها من الحوادث، وضمان سرعة الاستجابة والتعامل معها، إلى جانب مساهمته في بناء قاعدة معلومات متكاملة حول كل أنواع الحوادث والمعلومات الأساسية المتعلقة بها.

رصد السرعات وتحديدها

يهدف برنامج رصد السرعات على الطرق الرئيسية في مدينة الرياض إلى تقييم آثار عمليات الضبط المروري على مستوى السلامة في الطرق التي تشملها هذه العمليات، وقد كشفت إحصاءات حديثة للبرنامج عن انخفاض معدل السرعة في بعض الطرق التي شملتها عمليات الضبط، وهذا ما يبينه الجدول في الصفحة المقابلة.

وتدرس أمانة منطقة الرياض استخدام أنظمة تساعد على التعرف المسبق على المواقع التي يمكن أن تشهد حوادث على الطرق بناءً على العوامل الهندسية والتشغيلية والبيئية السائدة في تلك الطرق، وفي هذا الإطار أعدت الأمانة دراسة لإعادة تحديد السرعات على الشوارع والطرق الرئيسية في المدينة، وشكلت لجنة من كل من: أمانة منطقة الرياض والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ومرور منطقة الرياض ووزارة النقل، لمراجعة الدراسة والعمل على سرعة تنفيذ مخرجاتها بما يدعم السلامة المرورية على شبكة الطرق.

جانب من اجتماع لجنة السلامة.

نظام "ساهر"

أسهم نظام ضبط المخالفات المرورية آلياً (ساهر)، بما يشمله من نظم كاميرات مراقبة الحركة المرورية ولوحات إرشادية إلكترونية على الطرق، في تحسين معدلات السلامة المرورية، وأظهرت نتائج الإحصاءات الأخيرة للنظام، التغير الإيجابي في سلوك قائدي السيارات، وزيادة معدلات الضبط المروري على شبكة الطرق في المدينة.

ولدعم الدور الإيجابي الكبير لتطبيق هذا النظام، أطلقت وزارة الثقافة والإعلام، حملة إعلامية للتعريف بـ(ساهر)، ووظفت الوزارة مختلف وسائلها الإعلامية من قنوات إذاعية وتلفزيونية، لدعم هذه الحملة، إلى جانب انتهاء الوزارة من إنتاج برنامج "سلامتك"، تمهيداً لعرضه في الدورات التلفزيونية المقبلة.

وفي هذا الصدد وجهت لجنة السلامة المرورية بتنفيذ حملة إعلامية متخصصة للتوعية المرورية تركز على المسببات الرئيسية لحوادث الوفاة.

كما تبذل وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد جهوداً كبيرة في مجال التوعية والإرشاد بجوانب السلامة المرورية، من خلال تزويد الدعاة والخطباء بالمعلومات المتعلقة بالحوادث المرورية ومسبباتها والنتائج المترتبة

طريق الملك عبدالله (باتجاه الشرق)

المسح	السرعة المحددة	نسبة المركبات التي تجاوزت حد السرعة	أعلى سرعة تم رصدها
١٤٢٧هـ	٩٠	٣٩٪	١٣٢
١٤٣٠هـ	٩٠	٢٠٪	١٤٤
١٤٣٢هـ	٩٠	٣٪	١١٤

طريق الملك خالد (باتجاه الجنوب)

المسح	السرعة المحددة	نسبة المركبات التي تجاوزت حد السرعة	أعلى سرعة تم رصدها
١٤٢٩هـ	١٢٠	١٣٪	١٥٨
١٤٣١هـ	١٢٠	١٪	١٣٩
١٤٣٢هـ	١٢٠	٥٪	١٤٦

طريق التخصصي (باتجاه الجنوب)

المسح	السرعة المحددة	نسبة المركبات التي تجاوزت حد السرعة	أعلى سرعة تم رصدها
١٤٢٩هـ	٧٠	٧٧٪	١٦٦
١٤٣١هـ	٧٠	٥١٪	١٣٣
١٤٣٢هـ	٧٠	١٦٪	١٣٠

جدول بالسرعات المسجلة على بعض الطرق.

عليها، لنشر هذه المعلومات ضمن أنشطة الوعظ والتوعية المختلفة.

التقنية في خدمة السلامة

أثمرت استراتيجية السلامة المرورية منذ بدء تنفيذها، في تقديم التقنية الحديثة كجزء من الحلول العملية لإدارة الحوادث المرورية، خصوصاً في غرفة العمليات في مرور منطقة الرياض، واستخدام تقنية تتبع المركبات، واستخدام الكاميرات الرقمية لضبط المخالفات المرورية. وتتضمن الخطة الخمسية الثانية من الاستراتيجية الجاري تطبيقها حالياً، عدداً من البرامج والمهام

والإجراءات التي ستسهم -بمشيئة الله-، في رفع مستوى السلامة المرورية على الطرق، وتحسين مستوى الإدارة المرورية، وسلامة عملية النقل في مدينة الرياض.

وتعكس المشاريع والبرامج التي تم تنفيذها خلال السنوات الماضية، ضمن استراتيجية السلامة المرورية لمدينة الرياض، الآثار والنتائج الإيجابية المتحققة على مستوى السلامة على الطرق، وبشكل خاص في جانب تقليص الخسائر البشرية والاجتماعية والاقتصادية للحوادث المرورية، وتقليص عدد أسرة المستشفيات التي كانت تشغل بمصابي الحوادث المرورية.

تطبيق الأنظمة المرورية

نفذت إدارة مرور منطقة الرياض خطة لتطبيق الأنظمة المرورية في مدينة الرياض، وتشمل: المخالفات المرورية التي تتسبب في الحوادث الخطيرة مثل: السرعة، وقطع الإشارة، والانحراف المفاجئ بين مسارات الطرق والقيادة بتهور.

وضمن جهود إدارة مرور منطقة الرياض لرفع انسيابية حركة المرور وتقليل الحوادث المرورية على الطرق في مدينة الرياض نفذت الإدارة حملات مرورية لوقف السيارات المتهالكة والمشوهة والمتعطلة التي تتسبب في تعطيل الحركة المرورية، ووقوع حوادث التلفيات على شبكة الطرق، خصوصاً في أوقات الذروة، علاوة على آثارها البيئية، وتشويهها للمظهر العام في المدينة، وقد نتج من هذه الحملة حجز نحو ٤٣٥٠ سيارة، وسحب عدد كبير من السيارات المتهالكة، ومنعها من السير في الشوارع العامة.

دور "الصحة"

ضمن سعيها لتوفير السبل الكفيلة بسرعة إسعاف المصابين في الحوادث المختلفة، ومنها الحوادث المرورية، أنجزت وزارة الصحة برنامجاً لإدارة الأسرّة الذي يمكن من خلاله التعرف على وضع الأسرّة في المستشفيات وأقسام الطوارئ، ومدى توافرها لاستقبال الحالات الطارئة.

برامج ومهام تهدف إلى رفع مستوى السلامة المرورية

كما أقرت الوزارة آلية جديدة لنقل المرضى المصابين في الحوادث المرورية تتمثل في تحويلهم مباشرة إلى المستشفيات المرجعية في مدينة الرياض، دون الحاجة إلى إجراء عملية التنسيق المتبعة سابقاً، الأمر الذي سيكون له دور كبير في سرعة تقديم العناية الطبية لمصابي الحوادث المرورية.

الهندسة المرورية

تشمل مشاريع أمانة منطقة الرياض في مجال الهندسة المرورية، تحديد وعلاج الطرق والمواقع التي تكثر فيها الحوادث الخطرة، مع إعطائها الأولوية في مشاريع الصيانة لمعالجة أوجه الخلل، كما تعمل الأمانة على تفعيل نظام تدقيق سلامة الطرق على كل المشاريع القائمة والجديدة.

أقره اجتماع اللجنة العليا للنقل..

الرياض ١٤٣٣هـ: ٢٩ مشروعاً لشبكة الطرق بطول ٢١٠ كم

شهد قطاع النقل في مدينة الرياض، تطورات متتابعة خلال الخطة الخمسية الثانية التي تنتهي أواخر عام ١٤٣٢هـ، في الوقت الذي تتضمن فيه الخطة الثالثة المزيد من المشاريع والبرامج في هذا القطاع.

فقد أقرت اللجنة العليا للنقل في اجتماعها المنعقد في مساء الثلاثاء ١٩ رجب ١٤٣٢هـ، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز رئيس اللجنة، جملة من المشاريع تتوزع بين كافة عناصر هذا القطاع.

نقل

الطرق الدائرية

تتعدد مشاريع تطوير الطرق الدائرية، ضمن شبكة الطرق المستقبلية بمدينة الرياض، ومنها: تحسين تقاطع ١٤ (طريق عمر بن عبدالعزيز) على الضلع الشرقي للطريق الدائري، وتحسين تقاطع ١٢ بالضلع الشرقي من الطريق الدائري، وتنفيذ وصلة الطريق الدائري الثاني بين طريق الشيخ جابر الصباح وطريق الأمير سلمان عبر مطار الملك خالد الدولي، وتنفيذ الجزء الواقع بين طريق الخرج إلى طريق ديراب مروراً بطريق الجنوب وضاحية عريض، ورفع مستوى طريق الشيخ جابر الصباح إلى طريق سريع من طريق مكة المكرمة حتى شارع الثمامة كما تشمل تنفيذ توسعة طريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز من طريق الملك خالد حتى طريق المطار شرقاً، وتنفيذ الوصلة بين طريق ديراب حتى طريق جدة السريع، وازدواج وتحسين الطريق الواصل بين طريق بنبان ودوار خزام مع التقاطعات (المرحلة الثانية) كجزء من أعمال الطريق الدائري الثالث.

وتجرى حالياً دراسة وضع ضوابط التطوير على الطرق الدائرية، وبشكل خاص، الطريقين الدائريين الثاني والثالث، مع الأخذ في الاعتبار الآثار الناتجة من الأنشطة التجارية التي ستنشأ بمحاذاة هذه الطرق.

الطرق المحيطة بمركز الملك عبدالله المالي

تشمل المشاريع التطويرية لشبكة الطرق المحيطة بمركز الملك عبدالله المالي: تنفيذ أنفاق طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول، من طريق الملك خالد حتى الطريق الدائري الشمالي، وتحسين تقاطع ٣ في الضلع الشمالي من الطريق الدائري، وإنشاء جسر تقاطع طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد مع شارع التخصصي (شرق-غرب).

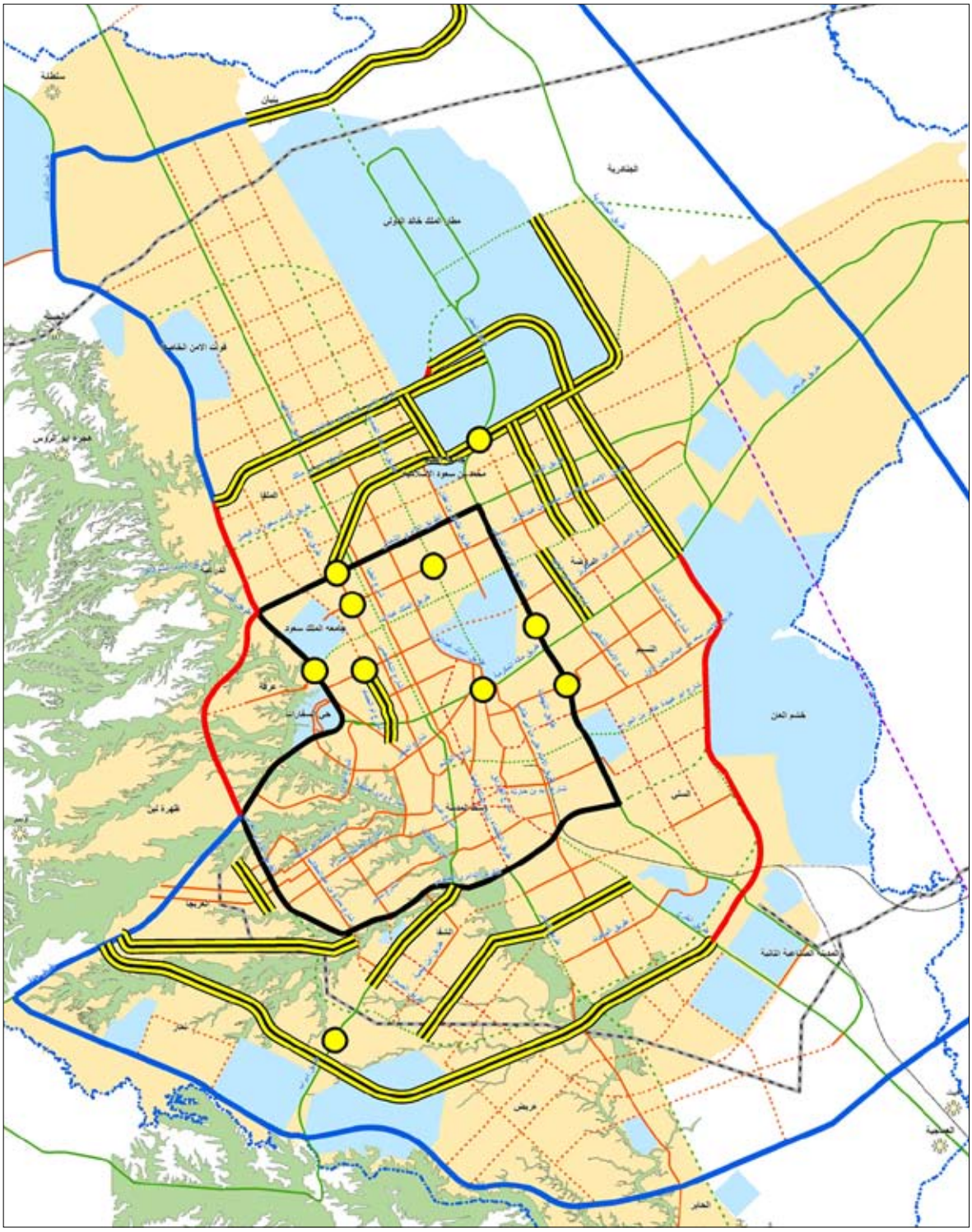

أولويات تنفيذ مشاريع تطوير الطرق لعام ١٤٣٣هـ

الطرق المحيطة بمشاريع مطار الملك خالد الدولي

تستهدف مشاريع تطوير شبكة الطرق المحيطة بمشاريع مطار الملك خالد الدولي ما يلي: تحسين شارع خالد بن الوليد من طريق خريص إلى طريق الملك عبدالله، وإنشاء جسر لربط شارع سعيد بن زيد مع جامعة الأميرة نورة، وتحسين الشارع المحاذي لسور المطار من جهة الغرب، وتنفيذ امتداد شارع الأربعين الواقع بين جامعة الأميرة نورة ومركز الملك عبدالله للدراسات والأبحاث البترولية غرباً حتى يلتقي بطريق الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

كما تستهدف تحسين طريق خزام من شارع الثمامة حتى طريق الطيران الخاص، وتنفيذ أنفاق وجسور شارع الثمامة من ميدان بغداد حتى دوار العويضة، وتحسين وتطوير شارع أنس بن مالك من طريق الملك فهد حتى سور مطار الملك خالد.

محاور المدينة والأنفاق والجسور

تستحوذ مشاريع تطوير محاور المدينة والأنفاق والجسور على نصيب كبير ضمن خطة تطوير شبكة الطرق في مدينة الرياض، وتحتوي قائمة هذه المشاريع على: إنشاء جسر طريق أبي بكر الصديق مع طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد مع تعديلات على النفق الحالي، وتحسين وتطوير شارع الفتح من طريق الإمام مسلم حتى طريق الخرج، وتحسين شارع الشيخ حسن بن حسين بن علي من طريق الملك عبدالله حتى تقاطعه مع شارع الثمامة، وتحسين وتطوير شارع الصحابة من طريق الملك عبدالله حتى شارع الثمامة.

وتعمل الخطة كذلك على: تحسين وتطوير طريق نجم الدين الأيوبي من طريق جدة السريع حتى شارع حمزة بن عبدالمطلب، وتحسين وتطوير طريق أسماء بنت أبي بكر من طريق المدينة المنورة حتى انتهائه شمالاً بوادي لبن، وتنفيذ جسر تقاطع طريق العروبة مع طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول (شرق-غرب)، وتنفيذ نفق مدخل حي الفواز مع طريق ديراب، وتحسين مسارات الخدمة لطريق ديراب، وتنفيذ نفق تقاطع طريق مكة مع طريق صلاح الدين الأيوبي، وتنفيذ تقاطع طريق الملك عبدالله مع طريق الملك خالد.

خطة لإدارة المواقف

تؤدي المواقف العامة دوراً كبيراً في انسيابية الحركة المرورية، لذا وجهت اللجنة العليا للنقل في مدينة الرياض بإعداد خطة شاملة لإدارة المواقف تستهدف كل المدينة، وتتناول الجوانب التنظيمية، ومنها: ضوابط البناء، واشتراطات توفير المواقف، إضافة إلى الجوانب الفنية الأخرى. كما تتضمن بحث توفير المواقف العامة على الشوارع والطرق الرئيسية في القطع الخلفية (خلف التجاري)، وتوفير مبان بدورين أو ثلاثة للمواقف، مع إيجاد الآليات اللازمة لتأمين المزيد من المواقف، وبحث آليات تشجيع الملاك لاستثمار أراضيهم كمواقف للسيارات، وإنشاء صندوق مخصص للمواقف بالمدينة.

النقل العام

ضمن مشروع النقل العام في مدينة الرياض، تم إكمال التصاميم الهندسية والمواصفات الفنية لمشروع القطار الكهربائي وشبكة الحافلات منذ وقت مبكر، كما تم تجهيز وثائق طرحهما للتنفيذ في انتظار اعتماد تمويل المشروع.

وفي جانب السكك الحديدية تم إقرار مسار سكة الحديد (شمال-جنوب) داخل مدينة الرياض، إذ يتم إيصال مسار السكة للركاب والبضائع إلى مطار الملك خالد الدولي، على أن تكون محطة البضائع ضمن منطقة الشحن الجوي ومحطة الركاب جنوب المطار، ثم ينطلق مسار سكة الحديد داخل المدينة عبر طريق الشيخ جابر الصباح (الطريق الدائري الثاني)، ويستمر جنوباً بمحاذاة الطريق الدائري الثاني حتى وصوله إلى محطة القطار القائمة جنوب مدينة الرياض.

رصد الحركة المرورية

يهدف برنامج الرصد الدوري لخصائص الحركة المرورية على شبكة الطرق بمدينة الرياض إلى دعم الدراسات والمشاريع العمرانية بشكل عام، ودراسات ومشاريع تطوير نظام النقل في المدينة بشكل خاص، ويشمل: قياس حجم الحركة، ومتوسط سرعة المسير، وتحديد ساعات الذروة، وقد خلص البرنامج إلى عدد من النتائج للعامين الماضيين، من أهمها: نمو حجم الحركة المرورية في المدينة بمعدل ٧-٨ في المائة سنوياً، وازدياد حجم الحركة على المداخل الرئيسية للمدينة بنسبة ٤١ في المائة، وانخفاض متوسط سرعة السير على معظم شوارع المدينة.

كما كشف البرنامج عن زيادة نسبة الحركة على عدد من طرق المدينة عام ١٤٣١هـ مقارنة بعام ١٤٢٨هـ، فمثلاً بلغت نسبة الحركة على طريق الملك فهد ٢٧٥ ألف سيارة يومياً بزيادة قدرها ٤ في المائة، وعلى طريق مكة المكرمة ٢٥٠ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ٤ في المائة، فيما بلغت نسبة الحركة على الطريق الدائري الشرقي ٣٣٨ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ١٧ في المائة، وبلغت على الطريق الدائري الجنوبي ٣٠٠ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ٧ في المائة.

كما بلغت نسبة الحركة على الطريق الدائري الغربي ١٩٠ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ٣٧ في المائة، وبلغت على الطريق الدائري الشمالي ٢٦٥ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ٣٢ في المائة، وعلى طريق الملك عبدالعزيز ١٢٠ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ٢٠ في المائة، وفي شارع البطحاء بلغت نسبة الحركة ١٨٥ ألف سيارة يومياً، بزيادة قدرها ٢٣ في المائة.

كما سيبدأ تنفيذ مشروع التصميم الوظيفي لنظام الإدارة المرورية المتقدمة ITS الذي يهدف إلى تصميم نظام مروري هندسي وتقني وإداري متقدم من أجل رفع كفاءة الشوارع والطرق لاستيعاب الحركة المرورية بيسر وسهولة، مع توحيد المواصفات للإدارة المرورية في المشاريع القائمة والمستقبلية.

جداول اجتماع لجنة النقل

الطرق الدائرية

١. تحسين تقاطع (١٤) (طريق عمر بن عبد العزيز) على الضلع الشرقي للطريق الدائري.

٢. تحسين تقاطع (١٢) بالضلع الشرقي للطريق الدائري.

٣. تنفيذ وصلة الطريق الدائري الثاني بين طريق الشيخ جابر الصباح وطريق الأمير سلمان عبر مطار الملك خالد الدولي.

٤. تنفيذ الجزء الواقع بين طريق الخرج إلى طريق ديراب مروراً بطريق الجنوب وضاحية عريض.

٥. رفع مستوى طريق الشيخ جابر الصباح إلى طريق سريع من طريق مكة المكرمة حتى شارع الثمامة.

٦. تنفيذ توسعة طريق الأمير سلمان بن عند العزيز من طريق الملك خالد حتى طريق المطار شرقاً.

٧. تنفيذ الوصلة بين طريق ديراب حتى طريق جدة السريع.

٨. ازدواج وتحسين الطريق الواصل بين طريق بنيان ودوار خزام مع التقاطعات (المرحلة الثانية) كجزء من أعمال الطريق الدائري الثالث.

شبكة الطرق المحيطة بمركز الملك عبدالله المالي

١. تنفيذ أنفاق طريق الأمير تركي بن عبد العزيز الأول، من طريق الملك خالد حتى الطريق الدائري الشمالي.

٢. تحسين تقاطع (٣) بالضلع الشمالي من الطريق الدائري.

٣. إنشاء جسر تقاطع طريق الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد مع شارع التخصصي (شرق- غرب).

شبكة الطرق المحيطة بمشاريع مطار الملك خالد الدولي

١. تحسين شارع خالد بن الوليد من طريق خريص إلى طريق الملك عبد الله.

٢. إنشاء جسر لربط شارع سعيد بن زيد مع جامعة الأميرة نورة.

٣. تحسين الشارع المحاذي لسور المطار من جهة الغرب.

٤. تنفيذ امتداد شارع الأربعين (الواقع بين جامعة الأميرة نورة ومركز الملك عبد الله للدراسات والأبحاث البترولية) غربًا حتى يلتقي بطريق الأمير سلمان بن عبد العزيز.

٥. تحسين طريق خزام من شارع الثمامة حتى طريق الطيران الخاص.

٦. تنفيذ أنفاق وجسور شارع الثمامة من ميدان بغداد حتى دوار العويضة.

٧. تحسين وتطوير شارع أنس بن مالك من طريق الملك فهد حتى سور مطار الملك خالد.

محاور المدينة والأنفاق والجسور

١. إنشاء جسر طريق أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) مع طريق الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد مع تعديلات على النفق الحالي.

٢. تحسين وتطوير شارع الفتح من طريق الإمام مسلم حتى طريق الخرج.

٣. تحسين شارع الشيخ حسن بن حسين بن علي من طريق الملك عبد الله وحتى تقاطعه مع شارع الثمامة.

٤. تحسين وتطوير شارع الصحابة من طريق الملك عبد الله حتى شارع الثمامة.

٥. تحسين وتطوير طريق نجم الدين الأيوبي من طريق جدة السريع حتى شارع حمزة بن عبد المطلب.

٦. تحسين وتطوير طريق أسماء بنت أبي بكر من طريق المدينة المنورة حتى انتهائه شمالا بوادي لبن.

٧. تنفيذ جسر تقاطع طريق العروبة مع طريق الأمير تركي بن عبد العزيز الأول (شرق- غرب).

٨. تنفيذ نفق مدخل حي الفواز مع طريق ديراب.

٩. تحسين مسارات الخدمة لطريق ديراب.

١٠. تنفيذ نفق تقاطع طريق مكة مع طريق صلاح الدين الأيوبي.

١١. تنفيذ تقاطع طريق الملك عبد الله مع طريق الملك خالد.

أقرها اجتماع اللجنة العليا للبيئة

معايير بيئية للمشاريع الكبرى لتلافي الإضرار بالمدينة

حققت الخطة التنفيذية لحماية البيئة في مدينة الرياض، العديد من برامجها على أرض الواقع، بمشاركة وتكامل بين مختلف الجهات المعنية بتطبيق الخطة في المدينة.

وضمن متابعتها لتطبيق بنود الخطة، عقدت اللجنة العليا للبيئة اجتماعها السابع، برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز، في مساء الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٣٢هـ، وأقر الاجتماع عدداً من الإجراءات الكفيلة بحماية البيئة في المدينة.

بيئة

الأمير سطام مترئساً الاجتماع الأخير للجنة.

ضمن أنشـطتها لتنمية بيئـة المدينة أقرت اللجنة العليـا وضع اسـتراتيجية شـاملة للمحافظة على الغطاء النباتي في منطقة الرياض، تعمل على إعادة تأهيل المواقع الطبيعية.

وقـد تم البدء في عـدد من المشـاريع التجريبية لإعـادة الغطاء النباتي في كل مـن: متنزه الثمامة، ووادي حنيفة، وفي الوقت ذاته شـرعت الهيئة في إنشـاء بنك للبذور لحفظ وتنمية المواقع بالنباتات المحلية.

وفي السياق ذاته يجري إعداد خطة لتأهيل وتحسين الوضع البيئي والحضري لجنـوب مدينة الرياض، من أجل إيجاد بيئة حضرية مناسبة، ورفع المستوى الاقتصادي للمنطقة، ويشمل ذلك تحسين شبكات النقـل، وتوفيـر المرافق العامـة والخدمات، ومن المتوقع الانتهاء من إعداد هذه الخطة بنهاية العام الهجري الحالي، وتتضمـن قائمة حلول وإجراءات لمعالجة القضايا المختلفة في جنوب المدينة.

كمـا أقرت اللجنـة إلزام الجهات التـي تقوم ببناء مشاريع تنموية كبرى في المدينة، بتقديم "دراسات للتقييم البيئي" لمشاريعها خلال مراحل مبكرة من التخطيـط، وإلزامها بالتقيـد بالمتطلبات الواردة في دراسـات الجهات المعنية بهذا الشـأن، والتي نص عليها النظام العام للبيئة في المملكة ولوائحه التنفيذيـة، وذلك للحد من الآثار السـلبية التي قد تنتج من هذه المشـاريع على بيئة المدينة، وتجنب وضع خطط وبرامج ومشاريع غير ملائمة بيئياً.

وفـي الإطار ذاتـه أقـرت اللجنـة إدراج (برنامج الرئاسـة العامة للأرصاد وحماية البيئة والتفتيش البيئـي)، ضمن برامـج الخطـة التنفيذية لحماية البيئة في مدينة الرياض، والذي يهدف إلى التحقق

من التزام المنشـــآت بالنظام العـــام للبيئة، والتأكد من ســـلامة البيئة المجاورة لهذه المنشآت من أي مشكلات بيئية، واستقبال الشكاوى والبلاغات عن أي تجاوزات في هذا الشأن.

وضمن الجهـــود الرامية إلى رفع مســـتوى التوعية البيئيـــة تم تفعيل (برنامج التوعية والإعلام البيئي) وفق خطة مرحلية خلال الفترة من ١٤٣٢-١٤٣٥هـ لرفع مســـتوى التوعية البيئية، وإعداد استراتيجية إعلامية شاملة في هذا المجال للسنوات العشرين المقبلة، كما تم تشـــكيل لجنة لتحســـين البيئة في مـــدارس التعليـــم العام، وجرى تطبيـــق منهج (علم البيئـــة والتربيـــة البيئية) كمنهج مســـتقل في ١٦٢ مدرســـة من المرحلة الثانوية، في الوقت الذي بدأ فيه العمـــل على برنامج (فينا خيـــر)، وهو برنامج يهدف إلـــى غرس مفاهيم المحافظـــة على نظافة وتهيئة الفصول الدراسية.

ودعماً لهـــذه الجهود أطلقت الشـــركة الســـعودية للكهربـــاء برنامجاً شـــاملاً لحمايـــة البيئة يتضمن تنفيذ ٥٢ برنامجاً فرعياً تشـــمل كل أعمال الشركة ونشاطاتها، وقد أنجز عدد منها حتى الآن.

مراقبة التلوث

في إطـــار جهود اللجنة العليا للبيئة، تم الانتهاء من أعمال التنفيذ والتشغيل التجريبي لخمس محطات ثابتة لمراقبة تلوث الهواء، من أصل عشر محطات جديدة، إضافة إلى تجديد وتشغيل خمس محطات أخرى، ليصبـــح في مدينة الرياض شـــبكة مراقبة لجودة الهواء تتكون من ١٥ محطة مراقبة تغطي كل أرجاء المدينة، بما يوفر رصداً آنياً ومستمراً لجودة الهواء بعناصرها المختلفة.

أمـــا في جانب التلوث الضوضائي فقد أنهت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، المرحلتين الأولى والثانية مـــن برنامج تقييم الوضـــع الراهن للتلوث الضوضائي، وإعداد خرائط للضوضاء في المدينة، لقيـــاس توزيعها ومســـتوياتها ومقارنتهـــا بالحدود المسموح بها وفق المعايير العالمية.

شبكات الصرف الصحي

تشـــهد مدينة الرياض حالياً تنفيذ مشـــاريع كبيرة أســـهمت في رفع نســـبة تغطية خدمـــات الصرف الصحي إلى نحو ٥٨ في المائة من مساحة المناطق

يجري العمل على إعادة الغطاء النباتي لمتنزه الثمامة.

جانب من الاجتماع السابع للجنة العليا للبيئة.

المطـــورة، ويتوقع أن يتم تغطيـــة ٨٠ في المائة من هـــذه المناطق خلال الســـنوات الخمـــس المقبلة. ويتجاوز أطوال شـــبكات الصرف الصحي المنفذة خمسة آلاف كيلومتر، وفي الوقت ذاته يجري العمل على تنفيذ المرحلة الثالثة من محطة المعالجة في "هيت"، والمرحلة الأولى لمحطة جنوب الحائر. وضمـــن الجهود المبذولة في هذا القطاع تم إغلاق موقع مرمـــى الصرف الصحي شـــرق حي النظيم،

بينما يجري تجفيف بحيرة المرمى وإعادة تأهيلها. كما تم إغلاق الموقعين المؤقتين لتفريغ صهاريج الصرف في كل من حي الفلاح وحي القدس، إذ حُوِّلت كل الصهاريج إلى محطة التفريغ البديلة في شرق حي النظيم التي تم إنجازها وتشغيلها وربطها بالخط الناقل إلى محطة (هيت).

كما تم ترسية مشروع نقل الحمأة والتخلص منها، والتي تنتج من محطات معالجة الصرف الصحي، على شركتين من القطاع الخاص، وذلك لتحويلها إلى أسمدة أو التخلص من الكميات الفائضة منها

حدائق مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

بطريقة آمنة، وسيستغرق تنفيذ هذا المشروع خمس سنوات.

معالجة النفايات

ضمن برنامج تحسين وتطوير مدافن النفايات المغلقة في مدينة الرياض تم الانتهاء مؤخراً من تنفيذ مشروع التأهيل البيئي لمدفن عكاظ الذي تبلغ مساحته ٧٥ ألف متر مربع، وتم تحويله إلى (متنزه عكاظ البيئي)، وذلك بضبط الآثار السلبية للمدفن، والاستفادة من الموقع كمتنزه لخدمة السكان المجاورين.

أما فيما يتعلق بالنفايات الطبية فإنه يجري حالياً تقييم (برنامج معالجة النفايات الطبية بمنطقة الرياض)، للتحقق من فاعليته، فيما يستمر العمل على متابعة التفتيش في المنشآت الصحية لمراقبة تطبيقها للبرنامج.

بيئة المدن الصناعية

تعمل هيئة المدن الصناعية ومدن التقنية على مراقبة ومتابعة ورصد المخالفات التي تقع فيها بعض المصانع، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة أوضاعها وإصدار الإنذارات وإيقاف التراخيص للمصانع المخالفة، ومن المتوقع إعادة تأهيل وتشغيل محطة معالجة الصرف الصناعية بالمدينة الصناعية الثانية بطاقة استيعابية قدرها ٤٠ ألف متر مكعب يومياً بنهاية هذا العام، في حين اكتملت أعمال التشجير للمرحلة الأولى من المدينة الصناعية لتغطي مساحة ٤٠٠ ألف متر مربع، في الوقت الذي يجري فيه العمل على المرحلة الثانية التي تغطي ١٠٥ آلاف متر مربع، بالتزامن مع إطلاق مشروع لتطوير رصد ومراقبة جودة البيئة (جودة المياه والهواء) في كل من المدينتين الصناعيتين الأولى والثانية. كما يجري العمل على إلزام المصانع بالالتزام بمواصفات المياه المصروفة إلى شبكة الصرف الصحي العمومية، وإيجاد مواقع للمعالجة والتخلص الآمن من النفايات الصناعية بما يتوافق مع المتطلبات البيئية، مع الاستفادة من التجارب المحلية والدولية الناجحة في هذا الشأن.

تسهم في رفع المستوى الحضري والاقتصادي للمنطقة

خطة شاملة لتأهيل أحياء جنوب الرياض

تخطيط

تشكل منطقة جنوب مدينة الرياض مركزاً مهماً للأنشطة الاقتصادية على مستوى المدينة، وتتنوع الاستخدامات الرئيسية فيها بين السكنية والصناعية، كما تضم الكثير من المستودعات والخدمات العامة والمناطق التجارية والزراعية والمفتوحة.

بدأت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إعداد خطة شاملة لتحسين الوضعين البيئي والحضري لجنوب المدينة، بهدف مراجعة الوضع الحالي للمنطقة، ووضع الإجراءات والخطط اللازمة لرفع المستويين البيئي والعمراني، وتحسين وتأهيل المناطق والأحياء المتضررة، واتخاذ الإجراءات المطلوبة للحد من التأثيرات السلبية للمصادر الرئيسية للتلوث، وإيجاد بيئة نظيفة ومناسبة لسكان المنطقة والعاملين فيها.

كما تعمل الهيئة على مراجعة الاستعمالات الحالية للأراضي في أحياء جنوب الرياض، واقتراح التعديلات اللازمة في ضوء دراسات الوضع الراهن والخطط البيئية، ووضع خطط لتحسين شبكات النقل والحركة وإيصال المرافق العامة والخدمات إلى كل أجزاء جنوب مدينة الرياض، وتحديد مسؤوليات الجهات المختلفة لتنفيذ تلك الإجراءات والجدول الزمني للتنفيذ.

وقد تضمن المخطط الهيكلي لمدينة الرياض، عدداً من الأنشطة والاستخدامات والتوجهات التي ستسهم في رفع المستويين الحضري والاقتصادي للمنطقة، من أبرزها: المركزان الفرعيان المقترحان في جنوب مدينة الرياض وجنوب غرب المدينة، واللذان سيضمان مباني لفروع الجهات الخدمية، ومواقع للأنشطة الاقتصادية ومراكز التسوق، ومناطق للأنشطة الترويحية والثقافية، إضافة إلى مناطق سكنية، وكذلك أعصاب الأنشطة المقرة على طريقي ديراب والحائر، وستضم استعمالات سكنية وتجارية وإدارية واقتصادية وثقافية، وهي ذات كثافات مرتفعة ونمط عمراني ومعماري مميز، كما سيتم تطوير مناطق بحيرات الحائر، إضافة إلى دراسة وتخطيط بلدة الحائر.

ويركز المخطط على مرافق النقل الرئيسية في الجنوب مثل مركز النقل العام، وخط السكة الحديدية المقترح شرق غرب المار بالمنطقة، كما

سترتبط المنطقة، من خلال محطة مركز النقل العام، ببقية أجزاء المدينة عبر شبكة النقل العام (حافلات وقطار كهربائي).

كما سيرتبط كل من طريق الخرج، والطريق الدائري الجنوبي، وطريق الحاير، بالطريقين الدائريين الجديدين الثاني والثالث، بما يسهم في ربط هذه المحاور الرئيسية للحركة ببقية أجزاء شبكة الطرق في المدينة، إضافة إلى ما تتضمنه شبكة الطرق المستقبلية من تطوير وتحسين لشبكة الطرق في جنوب مدينة الرياض.

وستعمل الخطة على تطوير مناطق الاستخدامات الصناعية والمستودعات ذات المساحات الشاسعة، وكذلك مناطق الاستخدامات الريفية والترويحية التي سيتم ربطها مع وادي حنيفة، والمواقع التاريخية والثقافية في المدينة، كما تم تخصيص موقع لاستخدامات مرافق التعليم العالي في جنوب حي الشفاء.

ويستهدف المخطط الهيكلي للمدينة المراكز الإدارية التي تخدم البلديات الثلاث الموجودة في الجنوب، وأيضاً أجزاء وادي حنيفة المارة بجنوب المدينة، ويجري العمل حالياً على استكمال مشروع التأهيل البيئي للوادي الذي سيحدث نقلة نوعية على مستوى تحسين الوضع البيئي.

أبرزها الكهرباء والمياه والصرف الصحي والإنارة

٧ خدمات تؤثر في أسعار الأراضي السكنية

دراسات

يشكل توافر مقومات التنمية العمرانية والبنية التحتية أحد أهم العوامل المؤثرة في تحديد أسعار الأراضي السكنية، وقد توصلت دراسة حديثة للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض إلى تحديد أهم هذه العوامل.

بينت الدراســة التي حملت عنوان (واقع ومســتقبل الإسكان في مدينة الرياض)، أن توافر الخدمات له تأثير مباشر في تحديد سعر المتر المربع للأراضي السكنية، وأن أبرز هذه الخدمات تتلخص في سبعة عناصر أساسية تشمل: الكهرباء، والمياه، والصرف الصحي، وسفلتة الطرق، والرصف، وإنارة الطرق، والتشجير.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأراضي السكنية التي تتوافر فيها كل العناصر الأساسية للبنية التحتية يبلغ متوسط سعر المتر المربع لها ١١٩٩ ريالاً، فيما يبلغ متوســط ســعر الأراضي التي تتوافر فيها خدمات الكهرباء والمياه والسفلتة والإنــارة، قرابــة ٩٠٠ ريال للمتر المربع، بينما كان أقل ســعر للأراضي الســكنية التي لا تتوافــر فيها إلا الكهرباء والسفلتة، إذ بلغ متوسط سعرها ٥٨٩ ريالاً للمتر المربع.

سعر المتر المربع للأراضي السكنية بحسب توافر عناصر الخدمات في مدينة الرياض

عناصر البنية التحتية المتوافرة للأرض	متوسط السعر (ريال/م٢) في عام ١٤٣٠هـ
كهرباء ومياه وصرف وسفلتة ورصف وإنارة وتشجير	١١٩٩
كهرباء ومياه وصرف وسفلتة وإنارة	١٠٩٠
كهرباء ومياه وسفلتة وإنارة	٩٠٠
كهرباء ومياه	٨٦٢
كهرباء وسفلتة	٥٨٩

الترتيب التنازلي لتأثير عناصر البنية التحتية في سعر المتر المربع للأراضي السكنية

العناصر المؤثرة في متوسط سعر المتر المربع	قيمة التأثير (ريال/م٢)	نسبة تأثير العنصر في متوسط سعر الأرض السكنية
الكهرباء والمياه	٢٠٥	٪١٨
الصرف الصحي	١٧٩	٪١٥
الإنارة	١٠٤	٪٩
متوسط سعر الأرض دون مرافق	٦٨١	٪٥٨

ولقياس قوة تأثير كل مرفق من مرافق البنية التحتية في قيمــة المتر المربع من الأراضي السكنية تم تحليل النتائج لاستنتاج هذه التأثيرات وقياس قوة كل عنصر منها، فجــاءت الكهرباء والمياه في مقدمة العوامل المؤثرة في متوسط ســعر المتر المربع بنسبة بلغت ١٨ في المائة، كما أثر توافر الصرف الصحي في سعر الأراضي السكنية بمبلغ قدره ١٧٩ ريــالاً للمتر المربع عن متوســط سعر المتر للأراضي التي لا يوجد فيها صرف صحي، أي بنسبة زيادة تبلغ ١٥ فــي المائة، وأخيراً أظهــر التحليل أن توافر الإنارة يضيف زيادة إلى متوسط ســعر الأرض مقدارهــا ١٠٤ ريــالات للمتر المربع، بنسبة ٩ في المائة.

ميدان الأمير سلمان..

تنسيق انسيابي يتلاءم مع البيئة المجاورة

يمثل ميدان الأمير سلمان بن عبدالعزيز، أحد أبرز المعالم الحيوية بمحافظة الدرعية، وأحدث المشاريع التي نفذتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ضمن برنامجها لتطوير الدرعية التاريخية، كما يشكل أحد نماذج تنسيق المواقع بصيغ تتلاءم مع البيئة الطبيعية المحيطة بالمدينة.

عمارة

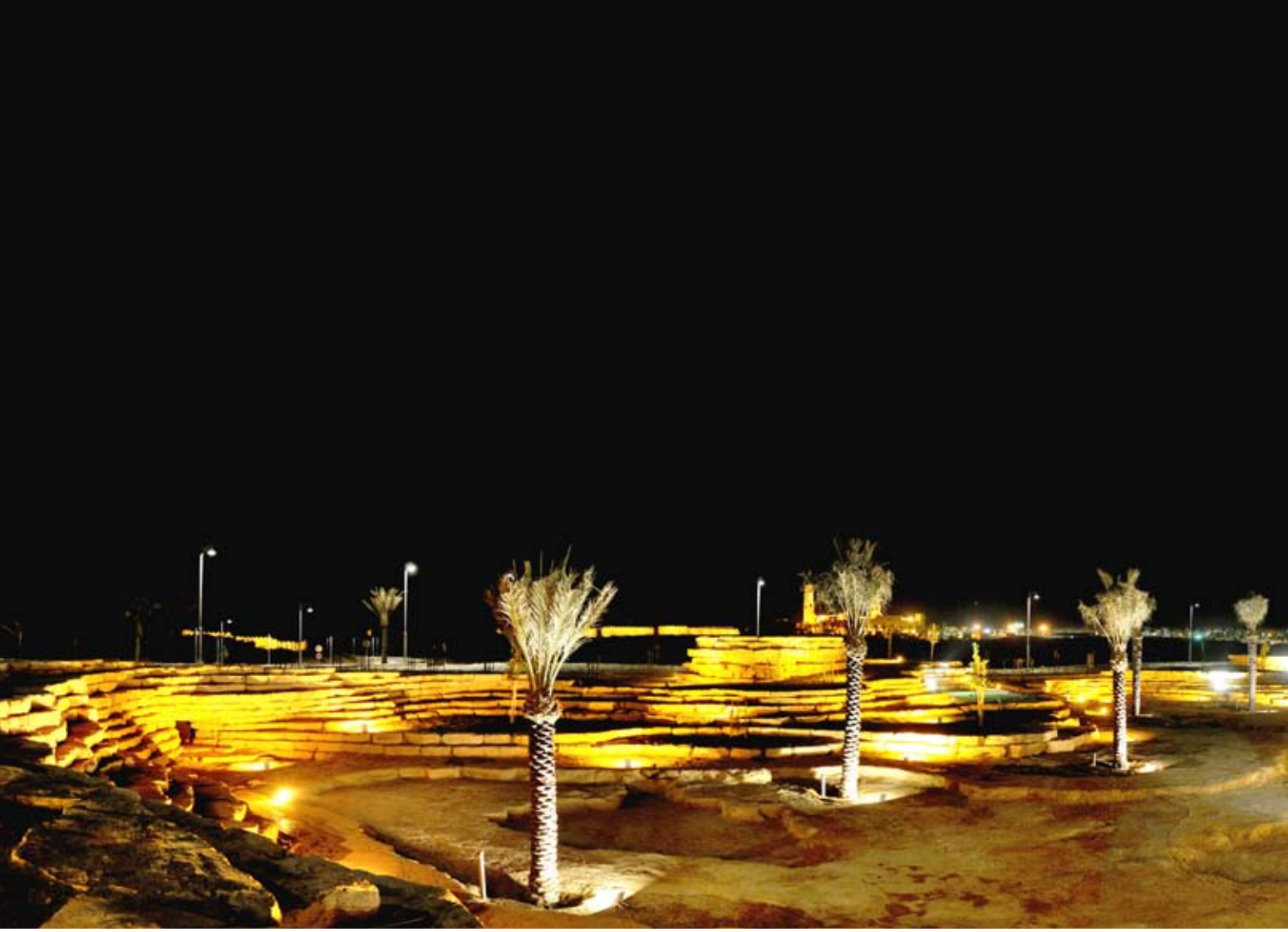

ميدان الأمير سلمان.

شمل مشروع الميدان إعادة تشكيل المكونات الصخرية وتطويعهـا، لتحقيـق أكبر قدر من متطلبات السـلامة المروريـة، مع المحافظة على الانسـجام والتناغم بين مكونات الموقع الطبيعية وبيئة المنطقة المجاورة.

ويغطي الميدان عشـرة آلاف متر مربع، وهو عبارة عن تشـكيل بيضاوي انسيابي يحتوي على تكوينات صخرية ومجموعة مـن النخيل والنباتات، بصـورة تتجانس مع البيئة الطبيعية للدرعية، ويحيط بالميدان طريق يساعد على انسـيابية الحركة المروريـة، والانتقال إلى منطقة الدرعية التاريخية الزاخرة بالمنشآت التراثية والبيئية.

وتشكل سارية العلم أبرز مكونات الميدان، إذ تعد أعلى سارية تحمل العلم السـعودي في المملكة، والخامسة على مستوى العالم، بارتفاع يبلغ ١٠٠ متر، وقد صُممت بشكل مخروطي من مـادة الحديد الصلب، ويبلغ قطرها في القاعدة مترين، فيما يتناقص تدريجياً حتى يصل إلى ٦٠ سنتيمتراً في القمة.

وتحمل السـارية أكبر علم للمملكة، بطول يبلغ ٣٠ متراً، وعرض يصل إلى ١٨ متراً، وبوزن ١٢٠ كيلوجراماً، وتمت صناعته من مادة البوليستر.

ويتم رفع العلم آلياً، عبر غرفة تحكُّم تقع أسفل السارية، فيما تتم إضاءة السارية والعلم معاً، من خلال مجموعة مـن وحدات الإضـاءة الخاصـة بإنـارة المناطق ذات الارتفاعات العالية، ويتم إنزال العلم كل ١٤ يوماً، لإجراء أعمال الصيانة الدورية.

ويعد الميدان أحد العناصر الرئيسـية في شـبكة طرق شـمال غرب الريـاض، نظراً إلـى اتصالـه بالطريق الدائري الشـمالي، وكونه المدخل الرئيسـي لمحافظة الدرعية، ومناطقهـا التاريخية، إذ تتفرَّع منه عدَّة طرق وشـوارع تؤدي إلى أجزاء مختلفـة من المحافظة، منها شارع الأمير سـطام بن عبدالعزيز، وطريق قريوة الذي يعد واحداً من أقدم الطرق في الدرعية.

ويهدف برنامـج تطوير الدرعية التاريخية الذي وضعته الهيئة العليا لتطوير الرياض، وتنفذه بالتعاون مع الهيئة العامة للسـياحة والآثار ومحافظة الدرعية، إلى إعادة إعمار المدينـة وفقاً لخصائصهـا التاريخية والثقافية والعمرانية والبيئية، وصولاً إلى تحويلها إلى مركز ثقافي سياحي على المستوى الوطني.

معارض

ملتقى السفر يروي لزواره قصة تأهيل وادي حنيفة

حظيت مشـــاركة الهيئة العليا لتطويـــر مدينة الرياض في الدورة الأخيرة لملتقى السفر والاستثمار السياحي الســـعودي، بإقبال لافت من الزوار الذين توافدوا على جنـــاح الهيئة، وتعرفـــوا على مشـــروع التأهيل البيئي لـــوادي حنيفة في مدينة الريـــاض، من خلال عروض مرئية تـــروي مراحل العمل في المشـــروع، ابتداءً من وقف مظاهر التدهـــور البيئي، مروراً بوضع المخطط الشـــامل لبرنامـــج التطويـــر، وانتهاءً بتنفيذ مشـــروع التأهيل البيئي للوادي وروافده.

كما اشتمل الجناح الذي حمل شعار (رحلة العودة) على نماذج من عناصر الوادي الطبيعية، من أشجار ونباتات، إضافة إلى خريطة تفصيلية لمكونات المشـــروع على طـــول امتداده، ابتداءً من ســـد العمارية حتى بحيرات الحائر بطول ٨٠ كيلومتراً، والتي اســـتطاع الزائر من خلالهـــا التعرف على مواقع التنزه في الوادي، وأفضل الطرق الموصلة إليها.

يذكر أن مشـــروع تأهيل وادي حنيفة أثمر تحسين بيئة الوادي، وإعادته إلى وضعـــه الطبيعي، وإيجاد مصدر اســـتراتيجي للمياه المنقّاة للاســـتخدامات الزراعية والصناعيـــة، وبالتالي الاســـتفادة من مـــوارد الوادي الطبيعية، وجذب الاســـتثمارات مـــن القطاعين العام والخاص في مجالات الزراعة والسياحة والترفيه.

خريطة الرياض القديمة

يوثق لمرحلة مهمة من التاريخ الحديث للمدينة

"الرياض القديمة" يعود بقرائه إلى دهاليز العاصمة قبل ١٠٠ عام

يوثق كتاب "الرياض القديمة" الذي أصدرته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، لمرحلة مهمة من تاريخ مدينة الرياض الحديث، أثناء تأسيس الدولة السعودية الثالثة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن، رحمه الله، وتحديداً خلال عام ١٣٣٥هـ (١٩١٦م)، بعد استقرار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المدينة، واستتباب الأمن فيها.

إصدارات

غلاف الكتاب

يتناول الكتاب الصادر في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط، أبرز مكونات مدينة الرياض القديمة، بما فيها: أسوارها، وبواباتها، وأحياؤها (الحلل)، ومساجدها، وكتاتيبها، ومعالمها العمرانية، ومواقع أهم قصورها وبيوتها، وأسواقها الشهيرة، والمهن التي كان يشتغل بها سكانها، وأبرز الرحالة الأجانب الذين كتبوا عنها، خلال الأعوام المائة الماضية.

كما يقدم معلوماته بطريقة سلسة وموجزة تستند إلى الخريطة القديمة للمدينة، والصور التاريخية النادرة التي جمعها الكتاب من مصادر مختلفة، ويقارن بين معالم المدينة القديمة والحديثة، ومدى قربها من مركز المدينة، ويشرح المعلومات المتعلقة بكل موقع، وسبب تسميته، وحدوده، والأحياء المجاورة له، وملكية الأراضي قبل تحويلها إلى أحياء مأهولة بالسكان، وأشهر مَن سكنها من الشخصيات المؤثرة في المدينة.

ويستعرض الكتاب أيضاً، أشهر شوارع الرياض القديمة، وتوزيعها الجغرافي على الخريطة القديمة، والأحياء التي تخترقها، وأهم المعالم والمواقع التي تحاذيها من مساجد وأسواق وآبار، والأبواب التي تنتهي عندها، متناولاً ضمن ذلك أطوال هذه الشوارع ومواصفاتها، وموضحاً مدى أهميتها للمدينة.

أما مساجد الرياض القديمة فقد أفرد لها الكتاب فصلاً خاصاً تناول مواصفاتها وطابعها العمراني الذي غالباً ما يتسم بالبساطة، والمماثل للنمط التقليدي السائد في مباني المدن الإسلامية الأخرى، وحدّد الكتاب موقع كل مسجد داخل الحي الذي يحتضنه، مستعرضاً أشهر الأئمة الذين تعاقبوا على إمامته، ومراحل عمارته منذ إنشائه حتى وقتنا الحاضر.

كما وثّق كتاب (الرياض القديمة) الحياة العلمية في المدينة، والتي بلغت الآفاق بفضل الله، ثم بفضل كوكبة من العلماء وطلبة العلم الذين سخروا جهودهم لنشر العلم بين أبناء المدينة وزائريها.

فقد اشتهرت الرياض القديمة بحلقات العلم

التـــي كانت بمنزلة الجامعـــات في ذلك العصر، إلـــى جانب الكتاتيب التي كانت أشـــبه بمدارس التعليم الأساســـي للصغار، وحصر الكتاب أشهر هـــذه الكتاتيب، محدداً مواقعها والأســـماء التي اشـــتهرت بها، ذاكـــراً متى أنُشـــئت، والقائمين عليها، متطرقاً إلى نشـــأة التعليـــم في المدينة وبداياته وانتشاره.

وضمـــن تناولـــه لأبرز مكونـــات الريـــاض القديمة اســـتعرض الكتاب أهم معالم المدينة، ومنها: قصر الحكم، و(الصفاقات)، وحصن المصمك، وأشـــهر القصـــور فـــي المدينة، والمقـــار الإداريـــة، والتي تمركزت كلها في وســـط المدينة، وتميزت بطرازها العمراني المحلي، كما حدد مواقع هذه المعالم على خريطة المدينة القديمة، وزينها بالصور التاريخية التي وثقت لتلك الحقبة.

ونظـــراً إلى كون الأســـواق أحد أبـــرز مكونات أي مدينة، وأحد عناصر هويتها الأساســـية، فقد أفرد الكتـــاب فصلاً لأســـواق الريـــاض التاريخية التي شـــكّلت شـــريان الحياة الاجتماعية فـــي المدينة، متناولاً نمطها العمراني، وتمركزها حول الساحات والميادين الرئيســـية في وســـط المدينة إلى جوار قصـــر الحكم، والجامع الكبير، وتصنيفها بحســـب السلع التي اشتهرت ببيعها.

وقـــدم الكتـــاب صـــوراً مـــن أشـــكال التواصل الاجتماعي التي كانت ســـائدة فـــي الرياض، من خلال شـــرح العلاقة بين الأسواق والميادين التي كانـــت تتكامل فيمـــا بينها لتقدم نموذجـــاً للبيئة الاجتماعية المترابطة بين ســـكان المدينة، حيث درج أهالي الرياض على التلاقي في هذه المواقع التي شـــكلت محاضن للعلاقـــات الاجتماعية في المدينة.

وأشـــار إلى أشـــهر المهن التي كانـــت تضمها هذه الأســـواق، ومنهـــا: الحـــدادة، والنجـــارة، وأعمـــال الخرازة، وأعمـــال الصاغة، وغيرها من المهن التي كانت تمنح المدينة طاقة متجددة على الدوام.

وفي إطار تناوله لتاريخ المدينة خلال تلك الحقبة، قدم الكتاب تعريفـــاً لأبرز الرحالـــة الذين زاروا الرياض وكتبوا عنها إبان الدولتين الســـعوديتين الثانية والثالثـــة، متنـــاولاً بعـــض ما قدموه من معلومات وأوصاف وخرائط عـــن المدينة تميزت بالدقة والشمولية.

وضـــم الكتاب خريطة للرياض التاريخيـــة بالحجـــم الكبيـــر، تشـــتمل علـــى أشـــهر المعالم والمواقـــع والبوابات، وتوزيعها داخل أسوار المدينة القديمة.

جانب من الاحتفال الرسمي لعيد الفطر المبارك الذي نظمته الهيئة العليا لتطوير
مدينة الرياض في ساحات منطقة قصر الحكم عام ١٤٣٢هـ

مستشفيات الرياض.. بعد عام من تطبيق نظام "ساهر"

انخفاض إصابات حوادث السير ١٥٪

انخفاض عدد وفيات الحوادث ٣١٪

اللجنة العليا للسلامة المرورية بمدينة الرياض